

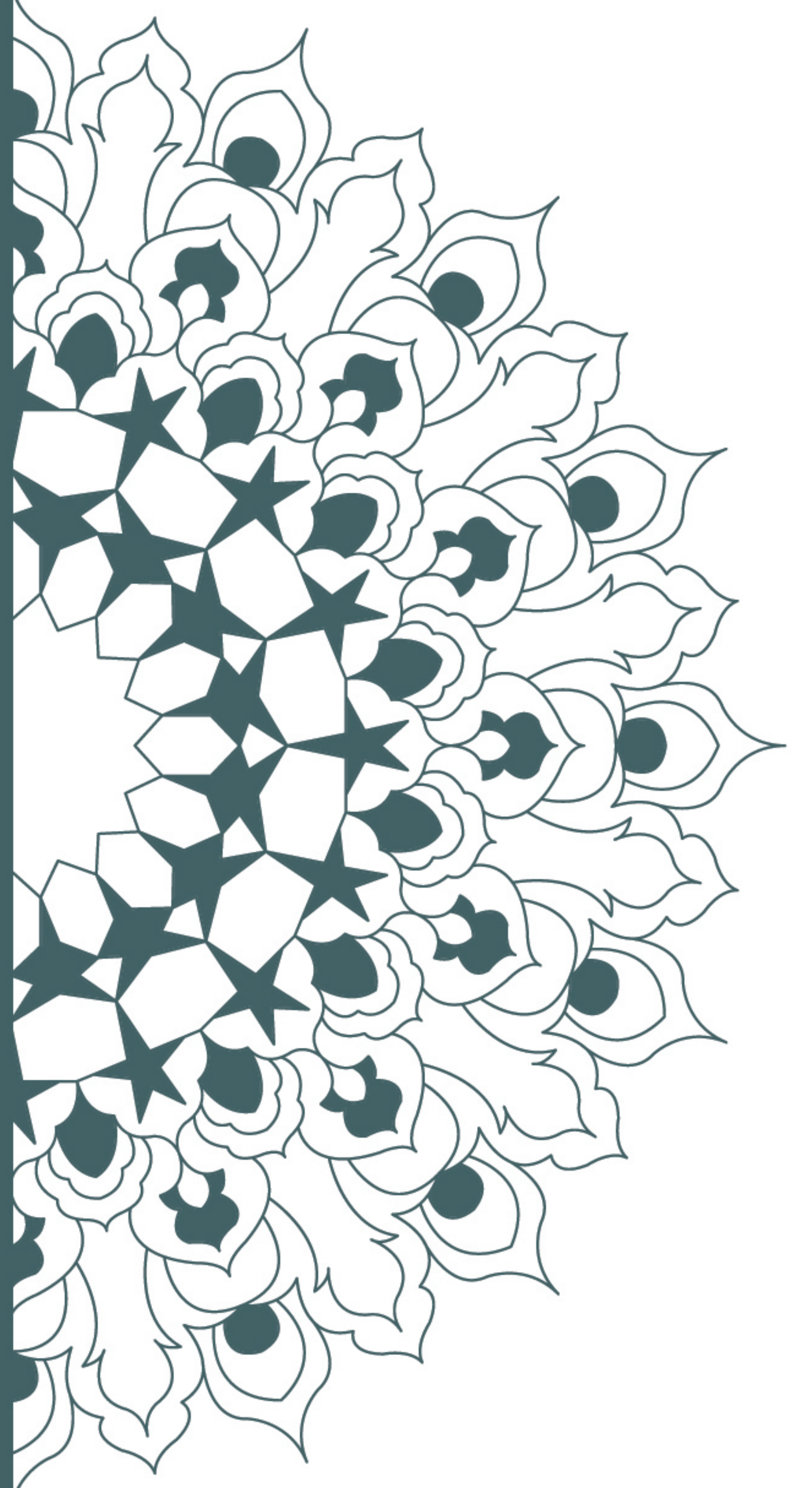


جمعية الدعوة والتعليم
باللغات الأفريقية
Da'wah and Education in African Languages

الحديث

منه
مخصص
للدورات
الشرعية
القصيرة

إعداد جمعية الدعوة والتعليم باللغات الأفريقية



ذكر الله عز وجل

(الحديث الأول)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

ذكر الله سبحانه وتعالى يؤنس الروح والقلب، ويرزق النفس الطمأنينة، يثقل موازين العبد بالحسنات، وينجي الله تعالى به صاحبه من الهم والغم، فيكشف ضره ويذهب غمه. ومعنى زبد البحر، هو: ما يعلو البحر من الرغوة والفقاقيع عند تموجه وهيجانه، ويعبر به عن كثرة الذنوب وعدم حصرها، ومع كثرتها الهائلة يغفرها الله لمن أتى بهذا الذكر، وفي الحديث بيان سعة مغفرة الله تعالى وعظيم رحمته؛ ومعنى: (سبحان الله وبحمده)، أي: أحمد الله على ما يسر من التسبيح والطاعات. والتسبيح: تنزيه الله تعالى عن كل نقص وعيب. والذنوب التي تحط بالتسبيح هي الصغائر.

(الحديث الثاني)

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ
وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

شبه الذاكر بالحي الذي تزين ظاهره بنور الحياة، وإشراقها فيه، وبالتصرف التام فيما يريد،
وباطنه منور بنور العلم والفهم والإدراك، كذلك الذاكر مزين ظاهره بنور العمل والطاعة،
وباطنه بنور العلم والمعرفة؛ فقلبه مستقر، وهو إنسان سليم معافى؛ فهو ينفع من حوله، ومن
يذكر الله يحيا قلبه، ويظهر أثر ذلك فيه، فيكون ذلك نافعا له في الدنيا والآخرة، بخلاف من
لا يذكر الله سبحانه، فهو كالجيفة؛ لا أحد يقربها، ولا خير فيها، ولا نفع عندها، باطل ظاهره
وباطنه.

(راوي الحديث)

عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه

معالم من حياته

- كان حسن الصوت بالقرآن جدًّا، وكان النبي ﷺ يستمع إليه، وقال له يومًا: لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة! لقد أوتيت مزامرا من مزامير آل داود".
- دعا له النبي ﷺ فقال: اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما.
- أحد كبار فقهاء الصحابة وقُرَّائهم.
- كان قائداً مجاهداً افتتح الأهواز وتُسْتَر وأصبهان.

وفاته

توفي سنة ٤٤ هجريا.

(الحديث الثالث)

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بَأْيُهُنَّ بَدَأْتَ) رواه مسلم

من فوائد الحديث

(سبحان الله) ومعناها: التنزيه الكامل لله تعالى عن كل نقص، ووصفه بالكمال التام الذي يليق بجلاله. (والحمد لله)، أي: أثني عليه؛ فهو المستحق لإبداء الثناء وإظهار الشكر، وفي ذلك الاعتراف بأن الله هو المستحق وحده لهذه المعاني، وفيها التفويض والافتقار إلى الله عز وجل. (ولا إله إلا الله) وهي كلمة التوحيد الخالصة أي: لا معبود بحق إلا الله جل وعلا (والله أكبر) إثبات للكبرياء والعظمة وأنه أعلى وأكبر من كل شيء. (لا يضرُّك بأيُّهنَّ بدأت)؛ فإن تقديم وتأخير بعضهن على بعض لا ضرر فيه، وليس الترتيب بلازم في الفوز بثوابهن؛ لأن كلا منها مستقل فيما قصد بها من بيان جلال الله وكماله.

(راوي الحديث)

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري رضي الله عنه

معالم من حياته

- من الشجعان القادة.
- نشأ في المدينة ونزل البصرة.
- استُخلف على البصرة والكوفة.
- كتب رسالة إلى بنيهِ، فيها علم كثير.
- كان عظيم الأمانة، صدوق الحديث، يحب الإسلام وأهله.
- كان من الحفاظ الكثيرين عن رسول الله ﷺ.

وفاته

توفي سنة ٥٨ هجرية.

(الحديث الرابع)

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (المَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

الذي يقرأ القرآن وهو ماهر حاذق، لا يتوقف ولا تشق عليه القراءة؛ لجودة حفظه وإتقانه؛ أن منزلته مع السفرة الكرام البررة، وهم الرسل، فيكون رفيقا لهم في منازلهم. أو المراد الملائكة المكرمون المقربون عند الله تعالى؛ لعصمتهم ونزاهتهم عن دنس المعصية والمخالفة، والبررة جمع البار، وهم المطيعون. وأخبر أن الذي يقرأ القرآن، فيضبطه ويتفقد، ويكرر قراءته حتى لا ينساه، ويشتد عليه هذا الأمر ويشق عليه؛ لضعف حفظه وإتقانه؛ فإن له أجرين: أجر القراءة، وأجر العناية وما يلاقيه من شدة في حفظه، وليس المراد أن أجره أكثر من أجر الماهر، بل الأول أكثر؛ ولذا كان مع السفرة؛ فالحافظ لا يصير كذلك إلا بعد عناء كثير ومشقة شديدة غالبا.

(راوية الحديث)

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

معالم من حياتها

- أم المؤمنين المبرأة من فوق سبع سماوات.
- تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة، فكانت أحب نسائه إليه، وأكثرهن رواية للحديث عنه.
- أفاقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب.
- كانت تكنى بأم عبد الله.
- كان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم.

وفاتها

توفيت سنة ٥٧ هـ جرياً.

حفظ اللسان

(الحديث الأول)

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا. وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا)

رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

الصدق يوصل إلى الخيرات كلها، فالبر هو اسم جامع للخير كله، والصدق يطلق على صدق اللسان، وهو نقيض الكذب، والصدق في النية، وهو الإخلاص، والصدق في العزم على خير نواه، والصدق في الأعمال، وأقله استواء سريره وعلايته، والصدق في المقامات، كالصدق في الخوف والرجاء وغيرهما، فمن اتصف بذلك كان صديقا، أو ببعضها كان صادقا. وأخبر أن البر يوصل إلى الجنة، ومصدق ذلك في كتاب الله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) [الانفطار: ١٣]، وأن الرجل ليصدق في السر والعلانية، ويقصده، ويحتنب نقيضه الذي هو الكذب، فيكون الصدق غالب حاله، حتى يبلغ في الصدق غايته ونهايته، فيدخل في زمرة الصادقين، ويستحق ثوابهم. ثم نفر النبي ﷺ من الكذب وهو قول الباطل، والإخبار

على غير ما هو في الواقع، وأعظمه: الكذب على الله تعالى، وعلى رسوله ﷺ، ويبين عاقبة من
تخلق به، فيخبر بأن الكذب يوصل إلى الفجور الذي هو ضد البر، وهو الميل عن الاستقامة.
وأن الفجور يوصل إلى النار، وأن الرجل يكذب ويتكرر ذلك منه حتى يكتب عند الله كذابا،
ويحكم له بذل

(راوي الحديث)

عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

معالم من حياته

- من السابقين إلى الإسلام.
- شهد بدرًا.
- أول من جهر بقراءة القرآن بمكة من الصحابة.
- أقرب الناس سمتًا ودلًا وهديا برسول الله ﷺ.
- فقيه أهل الكوفة وقاضيها ومقرئها.
- ولي بيت المال بالكوفة في عهد عمر وعثمان رضي الله عنهما.

وفاته

توفي سنة ٣٢ هجريا بالمدينة.

(الحديث الثاني)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

معنى (أو ليصمت)، أي: يلتزم السكوت إن لم يستطع قول الخير؛ وذلك أن الإنسان في الأصل مأمور بقول الخير دوماً، وإنما نبه وشدد عليه؛ لأن آفات اللسان كثيرة، فإن المرء إذا أراد أن يتكلم، فليتفكر قبل كلامه؛ فإن علم أنه لا يترتب عليه مفسدة ولا يجر إلى محرم ولا مكروه، فليتكلم، وإن كان مباحاً فالسلامة في السكوت؛ لئلا يجر المباح إلى محرم أو مكروه. وإنما ذكر اليوم الآخر مع الإيمان بالله؛ للترغيب في تحصيل الثواب والنجاة فيه من العقاب.

{ بر الوالدين }

(الحديث الأول)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوْ اسْتَزِدُّتُهُ لَزَادَنِي) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

كان الصحابة رضي الله عنهم -لحرصهم على ما يقرب من رضا الله عز وجل- كثيرا ما يسألون النبي ﷺ عن أفضل الأعمال، وأكثرها قربة إلى الله تعالى، فكانت إجابات النبي ﷺ تختلف باختلاف أشخاصهم وأحوالهم، وما هو أكثر نفعاً لكل واحد منهم. ومن أعظم الأعمال الصلاة في أول وقتها، بأن يحافظ المسلم على أدائها بعد سماعه الأذان، وذكر الأفضلية هنا للحض والحث على الإسراع إلى الصلاة، وعدم التكاثر والتأخير في أدائها، ولأن في أدائها في أول الوقت دليلاً على الحرص عليها، وعلى أن المسلم يعرف حق الله، ويحافظ عليه، ويؤديه إذا وجب عليه في وقته، دون تأجيل أو تسويف. ويكون بر الوالدين؛ بالإحسان إليهما، والقيام بخدمتهما، وترك عقوقهما. والجهاد في سبيل الله؛ لإعلاء كلمة الله عز وجل، وإظهار

شعائر الإسلام بالنفس والمال. ثم أخبر ابن مسعود رضي الله عنه أنه لو استزاد النبي ﷺ وطلب منه أن يذكر أعمالاً أكثر من ذلك، ما امتنع النبي ﷺ أن يخبره بأفضل الأعمال.

(الحديث الثاني)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: (رَضِيَ اللهُ فِي رَضَى
الْوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ) رواه الترمذي

(من فوائد الحديث)

إرضاء الوالدين سبيل لرضا الله عز وجل؛ فيعفو ويغفر له؛ وذلك بالإحسان إليهما،
والقيام بخدمتهما، وترك عقوقهما، حتى يرضا عن ابنهما، شريطة أن تكون الطاعة التي
يتحصل بها الابن على رضا الوالدين فيما يرضي الله عز وجل لا فيما يسخطه؛ لأنه لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق؛ قال تعالى: (وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) [لقمان: ١٥]، "وسخط الله في سخط
الوالدين" وذلك إذا أساء المرء إلى والديه بالقول أو الفعل، وحق الوالدين يأتي بعد حق الله
عز وجل؛ كما قال تعالى: (أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَهِي الْمَصِيرُ) [لقمان: ١٤]، وحصول
رضا الله يكون بالفوز بالنعيم المقيم في الجنة، والقرب من الله الرحيم الرحمن؛ ولذلك يقدم
رضاهما على فعل ما يجب على المرء من فروض الكفاية.

(راوي الحديث)

عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي رضي الله عنهما

معالم من حياته

- أثنى عليه النبي ووالديه فقال: (نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله).
- أسلم وهاجر بعد السنة السابعة للهجرة، قبل إسلام أبيه.
- أحد كبار فقهاء الصحابة وعلمائهم.
- كان حريصا على العلم، فقد كان يكتب الحديث في زمن النبي ﷺ وجمع ذلك في صحيفة كان يسميها الصادقة وكان يعتني بها ويحافظ عليها.

وفاته

توفي سنة ٦٣ هجرية.

(الحديث الثالث)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

أولى الناس بحسن المعاملة وطيب المعاشرة هي الأم، ثم سأل: من يلي الأم في هذا الحق؟ فأجابه بالإجابة نفسها: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، وهكذا أوصاه بالأم وأكد حقها في حسن المعاملة ثلاث مرات؛ بيانا لفضلها على سائر الأقارب دون استثناء. ثم سأل الرابعة: ثم من؟ قال: أبوك، فكرر ﷺ حق الأم ثلاثا، وذكر حق الأب مرة واحدة، وليس ذلك تقليلا من حق الأب، وإنما هو تأكيد على عظم حق الأم؛ ولعل ذلك لكثرة أفضالها على ولدها، وكثرة ما تحملته من المتاعب الجسمية والنفسية أثناء حملها به، ووضعها وإرضاعها له، وخدمتها وشفقتها عليه، وهذه الشفقة قد تطمع ولدها فيتهاون في برها؛ ولذا أكد رسول الله ﷺ بر الأم مرارا.

{ آداب الطعام }

(الحديث الأول)

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: (كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

كان النبي ﷺ معلما رحيفا، ومؤدبا رفيقا، ومربيا حليما، وكان يهتم بتربية الصغار وتعليمهم أمور دينهم. وفي هذا الحديث جملة من آداب الطعام يعلمها النبي ﷺ لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنه خصوصا، ولأئمة عموما، فكانت يد عمر تطيش في الصحفة، يعني: يحركها في جوانب إناء الطعام؛ ليلتقطه، فأمره النبي ﷺ بالتسمية عند الطعام، وأن يأكل بيمينه، وأن يأكل من الجانب الذي يقرب منه من الطعام. يقول عمر بن سلمة: «فما زالت تلك طعمتي بعد»، يعني: التزمت بما أمر به النبي ﷺ، فأنا أفعل ذلك في طعامي منذ سمعت ذلك من النبي ﷺ.

(راوي الحديث)

عمر بن أبي سلمة عبد الله المخزومي رضي الله عنهما

معالم من حياته

- ولد في الحبشة سنة ٢ للهجرة.
- ربيب النبي ﷺ.
- أمه أم سلمة أم المؤمنين زوج النبي ﷺ.
- روى الحديث عن النبي ﷺ.
- ولي إمارة البحرين.

وفاته

توفي سنة ٨٣ هجرية.

(الحديث الثاني)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: (لا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشْمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشْمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِهَا) رواه مسلم

(من فوائد الحديث)

ينهى رسول الله ﷺ أن يأكل المسلم ويشرب بيده الشمال؛ وذلك لأن الشيطان يأكل ويشرب بها على الحقيقة فعلى المسلم أن يلتزم هدي رسول الله ﷺ إلا من عذر يمنع الأكل والشرب باليمين؛ من مرض، أو جراحة، أو غير ذلك، وهذا من أسباب البركة. وقد كان هدي النبي ﷺ للمسلم البداءة باليمين في كل شيء مستحسن وفيه خير، وجعل اليسار لكل شيء مذموم مستقذر.

(الحديث الثالث)

عن أبي قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

نهى النبي ﷺ عن التنفس في الإناء عند الشرب، فإذا أراد أن يتنفس أثناء الشرب فليتنفس بعيدا عن الإناء وهو ممسك به في يده؛ وهذا لئلا يستقذره غيره، فتمتنع نفسه عن الشرب من هذا الإناء، وحتى لا يتغير الإناء بكثرة التنفس فيه، وهذا عام في كل أنواع الأشرية؛ الماء وغيره.

(راوي الحديث)

الحارث بن ربيعي الأنصاري رضي الله عنه

معالم من حياته

- اشتهر بكنيته (أبو قتادة).
- من الأبطال الولاة.
- كان يقال له فارس رسول الله ﷺ.
- شهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها.
- ولي إمارة مكة في عهد علي رضي الله عنه.

وفاته

توفي سنة ٥٤ هجريا بالمدينة.

إفشاء السلام

(الحديث الأول)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ) رواه مسلم

(من فوائد الحديث)

من أسباب المحبة والتآلف بين المسلمين إفشاء السلام. وفي هذا الحديث يخبر رسول الله ﷺ، أنه لن يدخل الجنة إلا المؤمنون، وأن التحاب بين المؤمنين من كمال الإيمان؛ فيقول: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا»، أي: لا يكتمل إيمانكم ولا يصلح حالكم في الإيمان حتى يجب بعضكم بعضاً، فالله عز وجل جعل إفشاء السلام سبباً للمحبة، والمحبة سبباً لكمال الإيمان، وصيغة تلك التحية «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

(الحديث الثاني)

عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه، أن النبي ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ) رواه الترمذي

(من فوائد الحديث)

المقصود بإفشاء السلام نشره والإكثار منه، والسلام اسم من أسماء الله عز وجل، وإفشاء السلام طريق موصل للمحبة بين المسلمين، والسلام هو التحية المباركة في هذه الأمة، وقد جعل النبي ﷺ من خير الأقوال في البر والإكرام إفشاء السلام الذي يعم ولا يخص، من عرف ومن لم يعرف، حتى يكون خالصا لله تعالى. "وأطعموا الطعام" ويعم الإطعام ويدخل فيه ما يكون بالصدقة والهدية والضيافة. "وصلوا الأرحام"، والأرحام: هم كل من تربطك بهم رحم أو قرابة من جهة الأب أو الأم، وقد حث القرآن الكريم على صلتهم، وحذر أشد التحذير من قطعهم، قال تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء: ١]. "وصلوا بالليل، والناس نيام"، أي: صلوا النوافل؛ من القيام والتهجد في الليل كما يقول الله تعالى واصفا عباده المؤمنين: (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا) [السجدة: ١٦]، وينبغي الحرص على قيام الليل والأخذ بالأسباب المعينة على ذلك، ومنها: البعد عن المعاصي والذنوب، والإقلال من الأكل قبل النوم. وقوله: "تدخلوا الجنة بسلام"، أي: تكون الجنة جزاء لمن فعل هذه الخصال مخلصا فيها لله عز وجل.

(راوي الحديث)

عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي الأنصاري رضي الله عنه

معالم من حياته

- من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام.
- أسلم لما قدم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً.
- كان من أحبار اليهود وعلمائهم.
- كان اسمه الحصين ولما أسلم سماه النبي ﷺ (عبد الله).
- روى الحديث عن النبي ﷺ.
- شهد مع عمر رضي الله عنه فتح بيت المقدس والجابية.

وفاته

توفي سنة ٤٣ هجرية.

حرمت الغيبة والنميمة

(الحديث الأول)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ. قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ) رواه مسلم

(من فوائد الحديث)

نهانا الإسلام عن مساوئ الأخلاق، وحرّم الغيبة تحريماً مغلظاً، فجعلها من كبائر الذنوب، وهي من أكثرها انتشاراً بين الناس، حتى إنه لا يكاد يسلم منها إلا القليل من الناس. والمعنى: أن يتناول المسلم أخاه المسلم في غيابه بكلام وأوصاف مذمومة، لو كان حاضراً أو وصلت له لكرهها، سواء كان ذلك في بدن الشخص، أو دينه أو دنياء، أو نفسه، أو خلقه أو خلقه، أو غير ذلك مما يتعلق به، سواء ذكرته باللفظ أو بالإشارة والرمز، وقد حذر الله تعالى منها في كتابه الكريم، فقال: (وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ) [الحجرات: ١٢] إن كان فيه ما تقول من العيب والمنقصة، فقد اغتبتّه، أي: لا معنى للغيبة إلا هذا، وهو أن تكون المنقصة فيه، وإن لم يكن فيه ما تقول، فقد «بهته»، أي: قلت عليه البهتان، وهو الكذب العظيم يبهت فيه من يقال في حقه، وذنبه أعظم من

الغيبة. والغيبة وإن كانت محرمة فإنها تباح في بعض الأحوال للمصلحة؛ ومن ذلك: دفع الظلم، بحيث يذكر المظلوم من ظلمه، فيقول: ظلمني فلان، أو فعل بي كذا. ومنها: التحذير من شر من عرف بالسوء ونصيحة من يتعامل معه. ومنها: المشاورة في أمر الزواج أو المشاركة أو المجاورة، ونحو ذلك. ومنها: غيبة المجاهر بفسقه أو بدعته، كالخمر؛ فيجوز ذكره بما يجاهر به فقط.

(الحديث الثاني)

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يَدْخُلُ

الْجَنَّةَ نَوَامٌ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

الاستماع للغير بنية نقل الكلام من الصفات المذمومة، فمن فعل ذلك وهو يعلم أنه حرام تحت تأثير نزغة شيطانية، فهو فاسق عاص، لا يدخل الجنة حتى يعاقب على جريمته هذه بالنار، إلا أن يعفو الله عنه، أو يتوب من جريمته؛ وذلك لأن النسيمة ظاهرة عدوانية خطيرة تفكك المجتمع، وتقطع العلاقات، وهي وليدة الحقد والحسد؛ ولهذا كان النمام بغضاً إلى نفوس العقلاء منبوذا عندهم، لا يرتاحون إليه.

(راوي الحديث)

حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

معالم من حياته

- كان صاحب سر النبي ﷺ في المنافقين.
- من الولاة الشجعان الفاتحين.
- ولاه عمر رضي الله عنه على المدائن بفارس.
- روى الحديث عن النبي ﷺ.
- كان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه.

وفاته

توفي سنة ٣٦ هجريا.

{ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ }

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (الإيمان بُضْعٌ وَسَبْعُونَ،
أَوْ بُضْعٌ وَسِتُّونَ، شُعْبَةٌ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ
الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ) رواه مسلم

(من فوائد الحديث)

الإيمان قول وعمل واعتقاد، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والإيمان ذو خصال متعددة،
ويتكون من أعمال كثيرة، كالتوحيد، والتوكل، والذكر، والدعاء، وتلاوة القرآن، والصلاة،
والصوم، وأصل الإيمان هو قول: «لا إله إلا الله»؛ فتوحيد الله عز وجل، والاعتراف بكونه
الإله الواحد المدبر للكون المستحق للعبادة وحده دون ما سواه، والعمل بمقتضى ذلك الإيمان
هو أصل الإيمان. ثم بين النبي ﷺ أن أقل أعمال الإيمان هو تنحية الأذى وإبعاده عن طريق
الناس، والمراد بالأذى: كل ما يؤذي؛ من حجر، أو شوك، أو غيره. وأخبر ﷺ أيضاً أن الحياء
درجة وعمل وخصلة من خصال الإيمان، وحقيقة الحياء: خلق يبعث على ترك القبيح، ويمنع
من التقصير في حق ذي الحق، والمراد به الحياء من الله تعالى: ألا يراك حيث نهاك، وألا يفقدك
حيث أمرك، وهو بهذا المعنى أقوى باعث على الخير، وأعظم رادع عن الشر.

(راوي الحديث)

عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه

سُئل أبو هريرة: لم كنيت أبا هريرة؟ قال: (كنت أرى غنم أهلي، فكانت لي هريرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة، فإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني أبا هريرة).

معالم من حياته

- أسلم في اليمن على يدي الصحابي الجليل الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه.
- هاجر إلى النبي في السنة السابعة للهجرة، وقدم بعد فتح خيبر، وقد جاوز عمره ثلاثين سنة.

- أكثر الصحابة رواية للحديث.
- من فقهاء الصحابة وقرائهم.

وفاته

توفي سنة ٥٧ هجريا وكان عمره قرابة ٧٨ سنة ودفن بالمدينة.

{ الحذر من الغش والخداع }

عن أبي هريرة رضي الله عنه: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ: مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي) رواه مسلم

(من فوائد الحديث)

الأمانة من محاسن الأخلاق والغش ليس من الإسلام، وإن الغشاش على خطر عظيم، فيروي أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام، والصبرة: هي الكومة من الطعام، مثل القمح أو الشعير، يعرضها التاجر لبيعها، فأدخل النبي ﷺ يده في جوفها، فوجد بللا في أسفل الطعام، فسأله النبي ﷺ: ما هذا يا صاحب الطعام؟ فأخبره التاجر أنه قد سقط عليه المطر فبلله، وهذا يعني أنه جعل الجاف الصحيح ظاهرا، والمبلول الرديء في الأسفل، فقال: «أفلا جعلته فوق الطعام» بأن تخرج الحب المبتل من أسفل إلى أعلى؛ حتى يراه الناس المشترون، ويكونوا على بينة ويعلموا بحاله وما فيه من العطب.

(راوي الحديث)

عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه

دعا الله أن يرزقه علماً لا ينسى، فأمن النبي على دعائه.

جاء رجل إلى زيد بن ثابت، فسأله عن شيء، فقال له زيد: عليك أبا هريرة، فإني بينما أنا وأبو هريرة، وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله، ونذكر ربنا خرج علينا رسول الله ﷺ حتى جلس إلينا فسكتنا فقال: «عودوا للذي كنتم فيه» قال زيد: فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة، وجعل رسول الله ﷺ يؤمن على دعائنا، ثم دعا أبو هريرة، فقال: اللهم إني أسألك مثل ما سألك صاحبي هذان، وأسألك علماً لا ينسى، فقال رسول الله ﷺ: «آمين»، فقلنا: يا رسول الله ونحن نسأل الله علماً لا ينسى، فقال: «سبقكم بها الغلام الدوسي».

{ التحذير من الشرك }

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّورِ، - أَوْ قَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّورِ)

رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

الكبائر هي الذنوب العظام التي تعلق بها وعيد في الآخرة، أو حد وعقوبة في الدنيا، وفي هذا الحديث يخبر النبي ﷺ بأكبر هذه الكبائر وأعظمها، وهي الإشراك بالله، وهو أن يجعل العبد لله ندا ويعبد غيره. " وقتل النفس " أي: تحريم قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، «وعقوق الوالدين» وهو الإساءة إليهما وعدم الوفاء بحقوقهما، وفي رواية أخرى أن النبي ﷺ متكئا، فاعتدل ﷺ في جلسته للتنبيه على أهمية ما يقول والتحذير منه، وقال: «ألا وقول الزور»، والزور: هو الباطل، ويشمل الكذب في القول والشهادات وغيرها، وظل ﷺ يكررها حتى قال أصحابه في أنفسهم: «ليتة سكت»؛ لما حصل لهم من الخوف، أو شفقة عليه ﷺ وكراهية لما يزعجه. وقد كرر النبي ﷺ التحذير من قول الزور تنبيها على استقباحه، وكرره دون الأولين؛ لأن الناس يهون عليهم أمره، فيظنون أنه أقل من سابقه، فهول ﷺ أمره ونفر عنه حين كرهه.

(راوي الحديث)

أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه

معالم من حياته

- دعا له النبي ﷺ فقال: (اللهم أكثر ماله، وولده، وبارك له فيما أعطيته) فكان له من الولد لصلبه وأحفاده أكثر من مئة وعشرين.
- كان من أكثر الأنصار مالاً؛ حتى إن بستانه كان يحمل الثمر في كل عام مرتين.
- لما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة أتت به أمه أم سليم إلى النبي ليخدمه، وكان عمره عشر سنين، فخدم رسول الله ﷺ ولازمه عشر سنين حتى توفي.
- غزا مع النبي ﷺ ثماني غزوات.
- من المكثرين للرواية عن النبي ﷺ.
- كان حريصاً على اتباع السنة، قال أبو هريرة: (ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سليم) يعني أنساً.
- أقام بعد النبي ﷺ بالمدينة ثم شهد الفتوح الإسلامية، ثم سكن البصرة ومات بها، وكان آخر الصحابة موتاً بالبصرة.

وفاته

توفي بالمدينة سنة ٩٣ هجرية.

{ حق المسلم على المسلم }

(الحديث الأول)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ؛ رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

أقام الإسلام مجتمعاً متماسكاً مترابطاً، المسلم فيه أخو المسلم، له عنده حقوق، وعليه تجاهه واجبات. ومنها خمسة خصال وهي: الخصلة الأولى: رد السلام، أي: إعادته لمن ابتداء به، وهو أن يقول له: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته»، وهو لازم على المسلم تجاه أخيه إن ألقاه عليه وهو منفرد ليس معه غيره، فيتعين عليه رد السلام، وأما إن كان في جماعة فيكفي أن يرد بعضهم ولا يلزم أن يرد الجميع، ويستثنى من ذلك إن كان في حالة يمتنع الرد معها؛ كما لو كان في الصلاة أو في الخلاء. والخصلة الثانية: عيادة المريض وزيارته، والاطمئنان عليه، والسؤال عنه، والدعاء له، بشرط ألا يضره بزيارته؛ كأن يطيل الجلوس عنده، أو يضر نفسه؛ كأن يكون مريضاً بمرض معد، فيكتفي بالسؤال عنه والدعاء له دون زيارته. والخصلة الثالثة: اتباع جنازة المسلم إذا مات، ويكون ذلك بالصلاة عليها، والمشي خلفها إلى حين دفنها،

والدعاء للميت بالرحمة والمغفرة. والخصلة الرابعة: إجابة الدعوة إذا دعاه إلى وليمة النكاح أو غيرها، وتليتها من باب الألفة وحسن الصحبة، ما لم يكن هناك مانع شرعي أو عرفي. والخصلة الخامسة: تسميت العاطس، أي: الدعاء له إذا حمد الله، وهو قول: يرحمك الله.

(راوي الحديث)

عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه

شهد النبي ﷺ لأبي هريرة رضي الله عنه بالحرص على العلم، ففي صحيح البخاري رحمه الله: قال أبو هريرة رضي الله عنه: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال: (لقد ظننت، يا أبا هريرة، ألا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله، خالصاً من قبل نفسه).

(الحديث الثاني)

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ

مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

لا يتحقق الإيمان الكامل لأحد من المسلمين حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الطاعات وأنواع الخيرات في الدين والدنيا، ويكره له ما يكره لنفسه، فإن رأى في أخيه المسلم نقصا في دينه، اجتهد في إصلاحه، وإن رأى فيه خيرا سده وأعانه على الثبات عليه والزيادة منه.

(الحديث الثالث)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (المُسْلِمُ مَنْ

سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

المسلم الكامل الجامع لخصال الإسلام: هو من لم يؤذ مسلماً بقول ولا فعل، وخص
اللسان واليد؛ لكثرة أخطائهما وأضرارهما؛ فإن معظم الشرور تصدر عنهما؛ فاللسان يكذب،
ويغتاب، ويسب، ويشهد بالزور، واليد تضرب، وتقتل، وتسرق، إلى غير ذلك، وقدم
اللسان؛ لأن الإيذاء به أكثر وأسهل، وأشد نكايته، ويعم الأحياء والأموات جميعاً.

{ حرمت الحلف بغير الله }

عن سعد بن عبيدة رحمه الله، قال: (سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يَحْلِفُ: لَا وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ) رواه أبو داود

(من فوائد الحديث)

الحلف والقسم لا يكون إلا بالله عز وجل أو أحد صفاته. وفي هذا الحديث أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمع رجلا يحلف بـ(لا والكعبة)، أي: يقسم بغير الله، فقال له ابن عمر، أي: منبها للرجل على قسمه من نهي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من حلف بغير الله فقد أشرك، أي: أشرك معه غيره عز وجل.

راوي الحديث

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنهما

معالم من حياته

- أسلم وهو صغير بمكة، ثم هاجر مع أبيه قبل أن يبلغ.
- شهد مع النبي بيعة الرضوان تحت الشجرة.
- شهد فتح مصر، وقدم الشام والعراق والبصرة وفارس غازياً.
- كان من عبّاد الصحابة وعلمائهم وفقهائهم، بقي ستين سنة يفتي الناس.
- كان من حفاظ الحديث الكثيرين للرواية عن النبي ﷺ.
- كان مستمسكاً بالسنة محافظاً عليها في كلّ شيء.
- كان كثير المحبة والشوق إلى النبي ﷺ حتى إنه ما ذكره إلا بكى.

وفاته

توفي بمكة سنة ٧٣ هجرية.

توقير بيوت الله عز وجل

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: (مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا، فَلْيَعْتَزِلْنَا. أَوْ قَالَ: فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

تعاهد الإنسان نفسه بالنظافة وطيب الرائحة دليل على سلامة فطرته، وحسن تدينه، وقد كان النبي ﷺ في هذا الشأن مثالا على تلك النظافة في نفسه وفعله وأوامره. وفي هذا الحديث يرشد النبي ﷺ من أكل ثوما أو بصلا أن يعتزل المسجد ويقعد في بيته؛ وذلك حتى لا يؤذي إخوانه ممن يحضرون صلاة الجماعة بريح الثوم والبصل، والثوم والبصل من الأطعمة المباحة في الأصل، وهذا النهي إنما هو عن حضور المسجد، لا عن أكل الثوم والبصل ونحوهما.

(راوي الحديث)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما

معالم من حياته

- شهد مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة.
- شهد بيعة العقبة الثانية مع والده، وكان أصغرهم.
- شهد بيعة الرضوان.
- استغفر له النبي ﷺ خمسًا وعشرين مرة في ليلة البعير.
- كان من فقهاء الصحابة، ومن المكثرين للرواية عن النبي ﷺ.
- كان مفتي المدينة في زمانه، عاش بعد ابن عمر أعوامًا وتفرد بالفتوى والتحديث.

وفاته

توفي بالمدينة سنة ٧٨ هجريًا.

الرحمة بالحيوان

(الحديث الأول)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَنَزَلَ بئْرًا، فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ بِي، فَمَلَأَ خُفَّهُ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ رَقِيَ، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ قَالَ: فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

بينما رجل يمشي، فاشتد عليه العطش، فنزل بئرا، فشرب منها، ثم خرج من البئر، فرأى كلبا يلهث، أي: يرتفع نفسه بين أضلاعه، أو يخرج لسانه، يأكل الثرى، أي: يلحق بفمه الأرض الندية بسبب العطش. فقال الرجل: لقد أصاب هذا الكلب من العطش مثل ما أصابني، فنزل البئر فملأ خفه -والخف: ما يلبس في الرجلين من جلد رقيق- ثم أمسكه بفيه؛ ليصعد بيديه من البئر، وذكر الخف، وطريقة صعود الرجل، وإمساكه للخف بفمه؛ كل هذا لبيان عسر ومشقة المرتقى من البئر، وامتهان الرجل لنفسه لسقيا الكلب، واستعمل الرجل خفه؛ لبيان اجتهاده وحرصه على بذل ما معه، فلما صعد الرجل بالماء سقى الكلب، والله

سبحانه وتعالى هو المطلع على فعله، فشكر الله عز وجل للرجل صنيعة، فغفر له ذنبه. ومعنى
«في كل كبد رطبة أجر»: في كل شيء فيه روح ثواب ما دام الإنسان يحسن إليه، وعبر بالكبد؛
لأنها العضو الذي يحتاج إلى الماء، فإذا يبس هلك الحيوان.

(الحديث الثاني)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: (عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا، إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

رأى النبي ﷺ امرأة تخذشها هرة، أي: تقشر جلدها وتجرحها، فسأل عن ذنب هذه المرأة الذي أوقعها في هذا العذاب، ف قيل له: إن هذه المرأة حبست الهرة حتى ماتت جوعاً، فلا أطعمتها ولا تركتها تأكل من خَشَاشِ الْأَرْضِ، أي: حشرات الأرض، وهذا يدل على أن تعذيب الحيوان يترتب عليه العقوبة والنار.

راوي الحديث

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنهما

رأى ابن عمر رؤيا وهو نائم فقصها على أخته حفصة، فقصتها حفصة، على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (إن عبد الله رجل صالح، لو كان يصلي من الليل فقال نافع: فلم يزل بعد ذلك يكثّر الصلاة).

{ الحذر من صفات المنافقين }

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ) رواه البخاري ومسلم

(من فوائد الحديث)

النفاق نوعان: نفاق اعتقادي يخرج صاحبه عن الإيمان، وهو إظهار الإسلام وإخفاء الكفر، ونفاق عملي، وهو التشبه بالمنافقين في أخلاقهم، وهو من الكبائر ومن علاماته: إذا حدث كذب؛ وذلك بأن يشتهر ذلك الإنسان بالكذب في الحديث. وإذا وعد أخلف، وذلك بأن يشتهر بخلف الوعد، بحيث إذا وعد بشيء تعمد الخلف. وإذا ائتمن خان، وذلك بأن يشتهر بالخيانة بين الناس. وهذه الأشياء المذكورة ترجع إلى أصل واحد؛ وهو النفاق الذي يباينه الصدق، ويزايله الوفاء، وتنافيه الأمانة.

(راوي الحديث)

عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه

أراد مروان بن الحكم الأموي أثناء إمارته على المدينة أن يختبر حفظ أبي هريرة رضي الله عنه، فدعاه يوماً وأقعد كاتبه خلف السرير، وجعل يسأله، وجعل الكاتب يكتب، ثم انصرف أبو هريرة، حتى إذا كان عند رأس الحول دعا به مرة أخرى، فأقعد كاتبه وراء الحجاب، فجعل يسأله عن ذلك، فما زاد ولا نقص، ولا قدّم ولا أخر.



جمعية الدعوة والتعليم
باللغات الأفريقية
Da'wah and Education in African Languages

الحديث

منه
مخصص
للدورات
الشرعية
القصيرة

إعداد جمعية الدعوة والتعليم باللغات الأفريقية

